

غريب الحديث لابن قتيبة

فَقَالَتْ : مَا نَجِدُ فِي كِتَابِ اللّٰهِ اِلَّا النِّكَاحَ وَالاسْتِسْرَاءَ ثُمَّ تَلَّاتُ : وَالَّذِينَ هُمْ لِغُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ اِلَّا عَلَىٰ اَزْوَاجِهِمْ اَوْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُمْ .
يرويه يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة .
الاستسرار : التّسري . وكان القياس أنّ تقول : الاستسراء من تسّريت اِلَّا أنّها ردّت الحرف إلى أصله .

قال الأصمعي : وأصله تسررت من السّر وهو النكاح . قال اللّٰه جلّ وعزّ : ولكن لا تُوعِدُوهُنَّ سِرًّا . أي : نكاحا . فأبدل من الراء ياء كما يقال : تَطَنَّتْ يَدَاكَ مِنْ الظَّنِّ . والأصل : تَطَنَّنَتْ وتمطيت وأصله : تمططت . لأنه من : مطّ يده أي : مدّها .
وكما قال العجّاج : " من الرجز " ... تَقْضِي البازي اذا البازي كسر